

بيان

- عقدت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية اجتماعا يوم الثلاثاء 05 شعبان 1430 الموافق ل 28 يوليوز 2009.
- وبمناسبة الذكرى العاشرة لجلوس جلالة الملك محمد السادس حفظه الله تهنئ الأمانة العامة جلالته وتجدد له الولاء والوفاء وتؤكد تجند الحزب الدائم في مشاريع جلالته لإصلاح أوضاع الأمة والرقى بها لتحتل المكانة اللائقة بها بين الأمم وبعد أن تدارست الأمانة العامة مختلف القضايا المدرجة في جدول الأعمال تعلن ما يلي:
- 1- تستنكر الأمانة العامة قسوة الأحكام الصادرة في حق السياسيين الستة في ما يسمى قضية "بلعيرج" وتؤكد أنه من المفروض أن يعالج هذا الملف في إطار الانسجام مع روح المصالحة والإنصاف وطي صفحة الماضي في حق شباب يسعون للعمل في إطار القانون وتبني المشروعية والدفاع عنها. والمأمول أن تصحح المرحلة الاستثنائية هذا الوضع المختل.
 - 2- وإذ تستغرب الأمانة العامة استمرار الاستفزات والتهجمات التي ما فتئ المكتب الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة يوجهها إلى الحزب ومسؤوليه لإشغال الرأي العام بها، فإنها تؤكد أن هذه الاستفزات لن تفت في عضد الحزب في تحمل مسؤوليته في مكافحة الفساد والمفسدين والساعين إلى الهيمنة على المشهد السياسي وإرباك مكوناته، وترجح الأمانة العامة أن هذه الاستفزات تجد دوافعها في فشل الحزب المذكور في تمهيش حزب العدالة والتنمية وإقصائه من تسيير المدن المغربية أو المشاركة في تسييرها، وأما استغلال خطأ الأخ أفتاتي لتحريض أجهزة الدولة ضد الحزب فهو مناورة مكشوفة مآلها الفشل الذي يلاحق محركيها وإن غيروا مواقعهم وبدلوا أساليبهم ووسائلهم، وحزب العدالة والتنمية سيستمر في مواجهة مفسدي السياسة وتجارها وبلطجيتها سواء أثناء الانتخابات أو في المحاكم أو في مختلف المواقع.
 - 3- تهنئ الأمانة العامة أعضاء الحزب ومناضليه والمتعاطفين معه على النتائج التي حصل عليها في مختلف مراحل الاستحقاقات سواء على مستوى النتائج أو التحالفات وذلك رغم الإكراهات والضغوطات التي واجهوها، ويدعوهم إلى مزيد من الصمود والنضالية والتزاهة والاستقامة ترسيخا لكل ما هو نبيل في العمل السياسي وتدعوهم إلى توطين أنفسهم على هذا السلوك لأن حاجة الوطن إلى الإصلاح لا تسمح بأي نوع من التقاعس أو التخلي أو النكوص.
 - 4- تدعو الأمانة العامة مختلف الفاعلين السياسيين إلى تحمل مسؤولياتهم في مواجهة المخاطر التي تهدد المسار الديمقراطي لبلادنا وذلك وفاء للوطن وتقديرا للثقة التي وضعها فيهم المواطنون.

وحرر بالرباط في: 05 شعبان 1430 هـ

الموافق لـ 28 يوليوز 2009 م

الإمضاء:

الأمين العام

ذ.عبد الإله ابن كيران

